

المرحلة : الماجستير.	جامعة البصرة
الفرع : اللغة.	كلية الآداب
المادة : التوجيه النحوي.	قسم اللغة العربية
الفصل الثاني - العام الدراسي : ٢٠١٨ - ٢٠١٩م	

التوجيه النحوي للأسماء المجرورة في النحو العربي

كان للأسماء المجرورة عدد من التوجيهات النحوية إذ يحتمل الاسم الواحد في الشاهد العربي البليغ أكثر من معنى نحوي كما في النصوص الآتية :

- ١- قال تعالى : ﴿أَمَّا رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾.
الاسم "رَبِّ" الأول مجرور بالباء. ثم جاء بعد الاسم "رَبِّ" الثاني مجرورًا أيضًا. وله وجهان : البديل وعطف البيان.
- ٢- قال تعالى : ﴿وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾.
يحتمل الاسم "الليل" المجرور احتمالين : معطوف على الاسم "الضحى" ؛ لأن الواو حرف عطف. ومجرور بواو القسم.
- ٣- قال تعالى : ﴿إِنَّمَا أَعْظَمُ بَوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا...﴾.
وجه بعض النحويين "أَنْ تَقُومُوا" توجيهين : عطف بيان على "واحدة" وبديل منه.
٤. قال الشاعر : يا أشبه الناس كل الناس بالقمر
للاسم "كل" المجرور وجهان : توكيد معنوي للناس. أو نعت له.
٤. قال تعالى : ﴿هُدَى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾.
الاسم الموصول "الذين" يحتمل ثلاثة وجوه : نعت للمتقين. أو بديل منه. أو عطف بيان عليه.

أسباب التوجيه النحوي للأسماء المجرورة

هنالك أسباب أثرت في ظهور هذا التوجيه منها :

١- المشترك اللفظي

مثل استعمال "أل" حرفاً مشتركاً بين العهد والحضور. ففي المثال : "مررتُ بهذا الرجل" فإن كانت "أل" عهدية فالاسم "الرجل" نعت لهذا. وإن كانت حضورية فالاسم عطف بيان على "هذا".

٢- الاختلاف في أصل الاسم المجرور . مثل ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾. يحتمل "الرحمن" معنيين بحسب نوعه . فهو بدل إن كان اسماً علماً. أو نعت إن كان اسماً مشتقاً (صيغة مبالغة).

وهناك أسباب تم استقرارها بتحليل الاستعمالات وطريقة بناء التراكيب.

المصادر والمراجع

- ١- توجيه اللمع - أحمد بن الحسين بن الخبّاز.
- ٢- مغني اللبيب - ابن هشام.
- ٣- ارتشاف الضرب - أبو حيان الأندلسي.
- ٤- تعدد التوجيه النحوي في تفسير أبي السعود - شيماء جابر.
- ٥- التوجيه النحوي لتداخل التوابع في القرآن الكريم - موسى سالم.

أستاذ المادة

أ.د. أحمد رسن

الأحد : ٢٠١٩/٣/٣ م